

70 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. الامام والمجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس السابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 00:00:00

وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى فعباد الله هم المقربون المذكورون في تلك السورة وهذا لأن الجزء من جنس العمل في الخير والشر - 00:00:22

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من مؤمن من كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة الرحمن الرحيم. تقدم ان الشيخ رحمة الله ذكر ان اولياء الله قسمون الى ثلاثة اقسام - 00:00:43

السابقون المقربون واصحاب والابرار اصحاب اليمين والظالمون لانفسهم من عصاة الموحدين وذكر اعمال كل من الطوائف الثلاث فالمحرومون السابقون ادوا الفرائض والنواقل تجنبوا المحرمات والمكرهات. فصارت اعمالهم كلها عبادة لله عز وجل. واما الابرار - 00:01:03

اصحاب اليمين فهم المقتضدون الذين ادوا الواجبات وتركوا المحرمات وقد يتذرون النواقل او يفعلون شيء من المكرهات فهو لاء مقتضدون وابرار واصحاب يمين والظالم لنفسه هو المؤمن الذي قد يقع منه بعظ الكبائر التي دون الشرك - 00:01:38

يفعلون شيء من المحرمات التي هي دون الشرك فهو لاء ظالمون لانفسهم. فجزاؤهم يكون على وفق باعمالهم فالسابقون الاولون يشربون الرحيق المختوم صرفا ليس معه خلط لانهم خلصوا اعمالهم صارت كل حياتهم لله عز وجل - 00:02:05

واصحاب اليمين المقتضدون يشربون لكن من الممزوج بالكافور او بالمسك يمزج لهم كما مزجوا في الدنيا العمل بشيء من حظوظ النفس وراحتها في المباحات والظالم لنفسه هذا تحت المشينة ان شاء الله - 00:02:30

له وان شاء عذبه بذنبه ثم يدخله الجنة. قد يخرج من الجنة بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار بعدما يدخلها يخرج منها بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم او شفاعة - 00:02:54

غيره هو لاء هم طبقات اولياء الله والمؤمنين. نعم، فعباد الله المقربون المذكورون في تلك السورة سورة الواقعة في اولها وآخرها وسورة الانسان سورة الانسان هل اتي على الانسان حين من الدهر. وفي سورة فاطر - 00:03:14

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. ذكر انهم ثلاث طبقات نعم فعباد الله هم المقربون المذكورون في تلك السورة وهذا لأن الجزء من جنس العمل في الخير والشر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن - 00:03:38

كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. هذا الجزء من جنس العمل. من نفس يعني وسع عن مؤمن كربة يعني ضائقه وجد اخاه في ضائقه من دين او غيره او جوع او غير ذلك - 00:04:01

آآ نفس عنه هذه الكربة او كان معرض لعقوبة او جزا فشفع له خلصه الحال انه نفس عن مؤمن كربة هذا جزاوه من جنس عمله انه يوم القيمة ينفس الله عنه من كرب يوم القيمة - 00:04:21

من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. نعم ومن يسر على معاشر يسر الله عليه في الدنيا

والآخرة. والدائن الذي له دين على معاشر - 00:04:41

اذا يسر عليه التشديد يسر عليه التسديد ولم يضيق عليه فان الله ييسر له في الدنيا والآخرة جزاء على عمله فالجزاء من جنس العمل
نعم ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة - 00:05:01

من رأى على مسلم خطأ من رأى على مسلم خطأ او زلة لان الانسان ليس بمعصوم يحصل منه اخطاء يحصل منه بعض المعاشي فمن
اطلع على ذلك فانه يستر عليه - 00:05:23

ولا ينشر خطأه في الناس مع مناصحته هذا يستر الله عليه في الدنيا والآخرة جزاء من جنس العمل فالانسان له اخطأ اذا ستر على
اخيه اخطاءه ستر الله عليه اخطاءه. نعم - 00:05:42

واما من فضح اخاه وشهر به ونشر اخطاءه فان الله يفضحه وينشر اخطاءه في الناس وفي الحديث يا معاشر من امن بلسانه ولم
يؤمن بقلبه لا تتبعوا عورات المسلمين. فان من تتبع عورة اخيه - 00:06:02

تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يوشك ان يفضحه. فالستر مطلوب في هذا على اصحاب الاطباء مع مناصحتهم نعم. والله في
عون العبد ما كان العبد في عون اخيه - 00:06:27

كذلك الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه فالمؤمن يعين اخاه المؤمن في دينه ودنياه يعينه على مصالحه فمن اعان اخاه
اعان الله الله جل وعلا قال وتعاونوا على البر والتقوى - 00:06:44

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. فمن اعان اخاه اعنه الله. الجزاء من جنس العمل نعم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له
به طريقا الى الجنة. هذا فيه الحث على طلب العلم - 00:07:04

من سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل الله له به طريقا الى الجنة. الجزاء من جنس العمل. فكما انه سلك طريق التعلم رغبة في العلم
النافع لينتفع وينفع فان الله يسهل له بذلك - 00:07:23

طريقا الى الجنة فهذا فيه الحث على السعي في طلب العلم وعدم التكاسل وعدم الميل الى الراحة طلب العلم لا شك ان فيه تعب هي
مشقة لكنه من الجهاد في سبيل الله. يصبر الانسان - 00:07:43

ولا ينال العلم بالراحة انما ينال بالتعب قلم سهر الليالي والبحث والتنقيب والسؤال سؤال اهل العلم وحضور مجالس العلم وان بعدت
عنه فهذا من سلوك الطريق لطلب العلم نعم. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - 00:08:02

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفظتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده. هذا فيه طلب العلم في المساجد في بيوت الله
عز وجل. هذا افضل مكان بطلب العلم لانه تحصل فيه هذه الفوائد - 00:08:33

نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة حفظتهم الملائكة واعظم من ذلك ان الله يذكرهم في من عنده في الملا الاعلى فهذا فيه فضل
طلب العلم في المساجد التي هي بيوت الله واحياء المساجد بذلك. لينتفع من يرتاد المساجد. ولما في ذلك من عمارة المساجد -
00:08:55

بيوت الله عز وجل فافضل مكان بطلب فيه العلم المساجد ولا مانع من طلب العلم في المدارس في المعاهد والكليات اما طلب العلم
بالاسرار والكهوف والاستراحات وغير ذلك من الامكنة الخفية والمجھولة فهذا لا يجوز - 00:09:20

لانه قد يشوبه شيء من من الافكار خصوصا في هذا الزمان يشوبه شيء من الافكار المنحرفة يقصده دعاة الضلال فيجب الحذر من
هذه الامور او من هذه الامكنة المشبوهة الذي يريد طلب العلم لا يذهب - 00:09:46

اليها وانما يذهب الى دور العلم في المساجد المدارس المعاهد الكليات هذه دور العلم. هذه هي محل طلب العلم.
وامور الدين ليس فيها خفاء وتختفي ما يتخفي في هذه الامكنة - 00:10:06

الا انسان عنده افكار سيئة لا يريد ان يطلع عليها اما العلم الشرعي فليس فيه شيء يخفى عن الناس ولهذا روي عن عمر ابن عبد العزيز
انه قال اذا رأيت من يستخفون من يستخفون في - 00:10:30

العلم او في امور الدين فاعلم انهم على باب فتنه. انهم على باب فتنه او طارق باب فتنه لان امور الدين واظحة والله الحمد وليس

فيها تخفي واسرار بل هي تعلم للناس يستفيد منها الناس وتزول الشبهة - 00:10:49

عن الانسان ولا يتهم فهذا امر يجب التنبه له خصوصا في هذا الزمان نعم. ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبة نعم فالمدار على العمل المدار على العمل الصالح. واما النسب فانه لا يقدم الانسان عند الله سبحانه وتعالى - 00:11:13

قال تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا فضل لعربي على اعجمي ولا لابيظ على اسود الا بالتفوي - 00:11:36

فليس النسب لا يقدمك عند الله سبحانه وتعالى ولو كنت من اشرف الناس نسبا شرف النسب لم ينفع ابا لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله فيه سورة تتنى الى يوم القيمة. تبت يدا ابي لهب وتب. ما - 00:11:56

نفعه نسبة وهو من اشرافبني هاشم وعم الرسول صلى الله عليه وسلم ولا ظر بلا وسلام ان وصهيبا وخباب وغيرهم من الموالى عمار ابن ياسر ما ضرهم انهم موالى صاروا من سادات الاولى من سادات الصحابة رضي الله عنهم فهذا معنى - 00:12:16

الرسول صلى الله عليه وسلم من بطأ به عمله يعني تأخر به عمله لم يسرع لم يقدمه نسبة وان كان بنسب مشهور هذا لا ينفعه عند الله سبحانه وتعالى. الله جل وعلا قال فاذا نفح في الصور - 00:12:46

فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم. فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون سواء كانوا لهم نسب او ما لهم نسب - 00:13:04

فلا ينفع عند الله الا العمل يوم القيمة لا ينفع الا العمل نعم. ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبة. رواه مسلم في صحيحه نعم. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:13:27

الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. نعم وهذا الحديث فيه ان الجزاء من جنس العمل الراحمون الذين يرحمون الناس يرحمون الناس ويلطفون بهم ويرفقون بهم ويطعمون الجائع ويكسون العاري ويتصدقون - 00:13:44

على المحتاجين فان الله يرحمه فان الله يرحمهم جزاء كما رحموا عباده فان الله يرحمهم ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وهو الله سبحانه وتعالى هذا فيه اثبات العلو - 00:14:08

للله عز وجل وانه في السماء نعم قال الترمذى حديث حسن حديث صحيح. نعم. وفي الحديث الاخر الصحيح الذي في السنن يقول الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحيم وشققت لها اسماء من اسمي. فمن وصلها وصلته ومن قطعها بنته. هذا ايضا - 00:14:29

وفيه ان الجزاء من جنس العمل فمن وصل رحمه وصله الله ومن قطع رحمه قطعه الله. الجزاء من جنس العمل الرحمن من اسماء الله جل وعلا وهو يتضمن الرحمة. الرحمن اسمه والرحمة صفتة سبحانه وتعالى - 00:14:54

والرحم الرحيم مشتقة من الرحمن من من الاسم يعني اشتقاق الاسم فهذا فيه اكديه حق الرحيم وهم القرابة رحم الانسان هم اقاربه. من جهة ابيه او من جهة امه. هؤلاء هم ارحام. قد جعل الله لهم حقا - 00:15:14

بعد حق الوالدين. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبدني القربى. فجعل حقه هم في المرتبة الثالثة بعد حقه سبحانه وبعد حق الوالدين مما يدل على اكديه حق الرحيم على قريبهم. قد توعد الله من قطع رحمه باللعنة. قال تعالى - 00:15:37

فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحاماكم. اولئك الذين لعنهم الله فااصهمهم واعمى ابصارهم. ففي هذا الحديث ان من وصل رحمه وصله الله بالخير النعمة والبركة الدنيا والآخرة وان من قطع رحمه بتنه الله قطعه الله وحرمه من الخير - 00:16:03

على عمله الجزاء من جنس العمل هل جزاء الاحسان الا الاحسان نعم وقال صلى الله عليه وسلم ومن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله. من وصلها يعني الرحيم وصله الله جزاء على عمله - 00:16:32

وصله الله اوصله الى كل خير ومن قطعها اي قطع رحمه قطعه الله من الخير جزاء من جنس العمل هذا كله من الشيخ رحمه الله

استفاضة في ان في جزاء اهل الجنة يوم القيمة بحسب - 00:16:52

اعمالهم فمنهم السابقون المقربون ومنهم المقتضدون ومنهم الظالمون لانفسهم ومنهم الكفار والمنافقون نعم. ومثل هذا كثير نعم
واولياء الله تعالى على نوعين مقربون واصحاب يمين كما تقدم. كما تقدم في - 00:17:15

الواقعة وفي سورة الانسان. نعم. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عمل القسمين في حديث الاولياء فقال يقول الله تعالى من عادي
لي ولها فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بمثل اداء ما افترضته عليه - 00:17:41

ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها. نعم هذا سبق الحديث رواه البخاري ان الله جل وعلا هو حديث قدسي ان الله جل وعلا قال من عادي لي ولها فقد -
00:18:04

بارزني بالمحاربة فالله يتأثر لاولياءه. فمن اذاهم او عاداهم فان الله يحاربه بالعقوبة العاجلة والآجلة الظاهرة والخفية. ثم قال وما
تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل هذا عمل السابقين هذا عمل السابقين المقربين
انهم - 00:18:32

الى الله بالفرائض وفي النواقل جزاهم ان الله يكون معهم يسدهم ويثبتهم ويوفقهم حتى احبه يحبهم كنت سمعه الذي يسمع به
ويصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألي لاعطينه - 00:19:02
ولئن استعاذه لاعيذنه معناه ان الله معهم يسدهم ويوفقهم فلا يمشون الا الى الخير ولا يمشون الى مجالس الشر ولا يأخذون
ويعطون باليديهم الا ما فيه الخير ويستعملون ايديهم بالخير - 00:19:29

ولا يسمعون الا ما يرضي الله عز وجل من من القرآن والذكر التسبيح والتهليل لا يسمعون اللغو والله وقول الزور والغيبة والنميمة لا
يسمعون باذانهم الا ما يرضي الله لان الله وفهم وحفظ اسمائهم - 00:19:49

كذلك لا يصرون الا ما فيه رضا الله سبحانه وتعالى من التفكير في ملوك الله عز وجل والنظر الى ما فيه صلاحهم فلا لهم نظر
الاعتبار والتذكر فالله يصونهم في في جوارهم فيستعملونها في الخير بدل ان يستعملوها في الشر جزاء من جنس - 00:20:12
امل لما تقربوا الى الله بالفرائض والنواقل احبهم الله وكان معهم سبحانه وتعالى نعم الابرار اصحاب اليمين هم المقربون اليه
بالفرائض. يفعلون ما اوجب الله عليهم ويتركون ما الله عليهم - 00:20:39

هؤلاء المقتضدون وهم الابرار واصحاب اليمين انتصروا على فعل الفرائض وترك المحرمات وقد يتركون النواقل او يفعلون شيئا من
الامور المكرروهه او يعطون انفسهم شيء من ما تشتهي من المباحثات - 00:21:03

فهؤلاء لما اعطوا انفسهم شيئا مما يريدها فان الله جل وعلا يعطيهم يوم القيمة مثل اعمالهم فلما مزجو اعمالهم مزج
الله لهم الشراب يوم القيمة الجزاء من جنس العمل - 00:21:27

نعم ولا يكلفون انفسهم بالمندوبات ولا الكف عن فضول المباحثات زايد يعني يعطون انفسهم ما تشتهي من المباحثات فهم جعلوا شيئا
لأنفسهم من حياتهم هذا مباح لا بأس به. لكنه ينقص ثوابهم عند الله فلا يكونون مع السابقين - 00:21:48

نعم. واما السابقون المقربون فتقربوا اليه بالنواقل بعد الفرائض. نعم هذى ميزتهم نعم ففعلوا الواجبات والمستحبات وتركوا
المحرمات والمكرروهات. نعم يجعلوا عملهم كله لله عز وجل ولم يجعلوا شيئا لانفسهم مثل ما فعله الابرار والمقتضدون. كانت حياتهم
كلها لله. نعم - 00:22:16

فلما تقربوا اليه سبحانه بجميع ما يقدرون عليه من محبوباتهم احبهم رب حبا تاما اثر ثواب الله ورضاه عنهم اثروه على شهوات
انفسهم وان كانت مباحة تركوها لاجل الله وان كانت مباحة - 00:22:46

تناولوا المرتبة العليا مرتبة السابقين المقربين. نعم. احبهم رب حبا تاما كما قال قال تعالى ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى
احبه. يعني الحب المطلق. الحب التام يحبهم الحب التام الله يحب الابرار ويحب آآ الظالمين لانفسهم بقدر ما معهم من الابرام -
00:23:09

اما الحب التام فهو للسابقين المقربين والابرار دونهم في ذلك. والظالمون لانفسهم دون الابرار طبقات نعم وهذا مثل قوله تعالى اهذا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم - [00:23:39](#)

ولا الضالين اي انعم عليهم الانعام المطلق التام المذكورة في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:24:01](#)

وحسن اولئك رفيقا. فالسابقون آآ المقربون انعم الله عليهم الانعام التام الذي ليس فيه نقص واما من دونهم فالله انعم عليهم ايضا لكن مطلق الانعام لا الانعام المطلق في فرق بين الانعام المطلق ومطلق - [00:24:21](#)

الانعام مطلق الانعام يكون فيه نقص. اما الانعام المطلق فلا نقص فيه. فالجزاء من جنس العمل نعم والابرار المقتضدون الله انعم عليهم بنعمة عظيمة كذلك الظالمون لانفسهم الله انعم عليهم بقدر ما معهم من الایمان والهدایة لكنه انعام دون انعام - [00:24:43](#) آآ الابرار وانعام الابرار دون انعام المقربين. نعم. فهو لاء المقربون صارت المباحثات وفي حقهم طاعات يتقربون بها الى الله عز وجل. يعني انهم تقربوا الى الله بتترك المباحثات. فضلا عن - [00:25:10](#)

ترك المكرهات والمحرمات وصارت اعمالهم كلها عبادات لله فشربوا صرفا كما عملوا له فشربوا يوم القيمة من شراب الجنة صرفا ليس فيه خلط - [00:25:30](#)

عينا يشرب بها عباد الله اي المقربون. في حين انه ذكر الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافور مزوجة الكافور وهو طيب الرائحة لكنه ما هو مثل الخالص الرحيم الخالص. نعم. والمقتضدون - [00:25:50](#)

كان في اعمالهم ما فعلوه لنفسهم فيها ما فعلوه لنفسهم تمتعوا بالمباحات واعطوا لنفسهم شيء من من الراحة بالمباحات هذا لا يثابون عليه ولا يعاقبون عليه. المباح ما تساوى طرفا - [00:26:12](#)

ليست فيه ثواب وليس فيه عقاب فلما اعطوا لنفسهم شيئا من الراحة فان ذلك ينقص في جزائهم يوم القيمة عن درجة المقربين نعم والمقتضدون كان في اعمالهم ما فعلوه لنفسهم - [00:26:32](#)

ولهذا يقولون يقولون حسنات الابرار سيدات المقربين المقربون ما يعطون لنفسهم ما يعطيه الابرار لنفسهم نعم والمقتضدون كان في اعمالهم ما فعلوه لنفسهم فلا يعاقبون عليه ولا يثابون عليه - [00:26:52](#)

لكن يكون جزاهم انقص من جزاء المقربين نعم فلا يعاقبون عليه ولا يثابون عليه فلم يشربوا صرفا. بل مجز لهم من شراب المقربين بحسب ما في الدنيا مجز لهم بالكافور مجز لهم بالمسك - [00:27:20](#)

نعم ونظير هذا انقسام الانبياء عليهم الصلاة والسلام الى عبد رسول ونبي ملك. الانبياء منهم من هو عبد رسول ومنهم من هو عبد ملك. والعبد الرسول افضل من العبد الملك. والرسل الملوك مثل - [00:27:42](#)

يوسف عليه السلام مثل داود وسليمان هؤلاء الانبياء وهم ملوك في نفس الامر. وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم هل يريد ان يكون رسولا ملكا او يريد ان يكون عبدا رسولا فاختار ان يكون عبدا رسولا - [00:28:02](#)

نعم وقد خير الله سبحانه وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بين ان يكون عبدا رسولا وبين ان يكوننبيا ملكا فاختار ان يكون عبد رسولا. تواضع لله عز وجل واختار ان يكون عبدا رسولا - [00:28:22](#)

لا يعطي من الملك مثل ما اعطي اخوانه يوسف وداود وسليمان عليهم السلام نعم. فالنبي الملك مثل داود وسليمان عليهما الصلاة والسلام. ونحوهما. قال الله تعالى في قصة سليمان الذي قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي - [00:28:42](#)

انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامرها رحاء حيث اصاب. الى قوله سبحانه هذا عطاونا ثمن او امس بغير حساب اي اعط من شئت واحرم من شئت لا حساب عليك. واحرم. اي اعطي من شئت واحرم من شئت - [00:29:07](#)

فلا حساب عليك فالنبي الملك نعم فالله اعطى سليمان لما سأله رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي اجاب الله دعوته واعطاه الملك الذي لم يعطه لغيره سخر له الريح - [00:29:29](#)

تحمله هو وجندوه الى حيث شاء وسخر له الشياطين والعفاريت تعمل له ليل نهار واعطاه من القوة والملك ما لم يعطه لغيره. مع

النبوة عليه الصلاة والسلام. وآباح له ان - 00:29:48

يعطي ويمسك من غير حساب. غير ان يحاسبه الله على ذلك. لا شك ان هذا فيه فضل عظيم في انه دون فضل النبي الرسول. نعم.
فالنبي الملك يفعل ما فرط الله عليه ويترك ما - 00:30:08

حرم الله عليه ويتصرف في الولاية والمال بما يحبه ويختار من غير اثم عليه. فكما ان المؤمنون ما ان المؤمنين آآ طبقات بعظامها افضل من بعضها البعض بعضهم افضل من بعض. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلام الله. ورفع بعضهم درجات. واتينا - 00:30:28

عيسي ابن مريم اليبيتات وايدناه بروح القدس. الله فضل بعظام النبيين على بعض نعم واما العبد الرسول فلا يعطي احدا الا بامر ربه. ولا يعطي من يشاء ويحرم من يشاء. النبي الملك - 00:30:54

اباح الله له الله ان يعطي من يشاء يحرم من يشاء. امن او امسك يعني اعط امن يعني اعط. امن او امسك بغير حساب لا حرج عليك بذلك اما النبي الملك - 00:31:14

فليس كذلك لا يعطي من يشاء ولا يمنع من يشاء وانما يعطي من امره الله باعطائه وينع من امره الله بمنعه لانه عبد ليس ملك نعم واما العبد الرسول فلا يعطي احدا الا بامر ربه ولا يعطي من يشاء ويحرم من يشاء - 00:31:31

بل روي عنه انه قال صلى الله عليه وسلم اني والله لا اعطي احدا ولا امنع احدا. انما انا قاسم اضع حيث امرت. ولهذا يضيف الله اموال الشرعية الى الله والرسول. ولهذا يضيف الله الاموال الشرعية كالفيء - 00:31:54

والغنية وغير ذلك والانفال الى الله والرسول. يسألونك عن الانفال قل الانفال لله وما افاء الله على رسوله فله وللرسول ولذى القربى واليتامى يجعل المال لله والرسول ولم يجعله للرسول فقط - 00:32:18

كما جعله لسلیمان نعم ولهذا يضيف الله الاموال الشرعية الى الله والرسول كقوله تعالى قل الانفال لله والرسول وقوله عن الانفال قل الانفال لله والرسول. الرسول لا يعطي ولا ينفل احدا الا - 00:32:43

الا بامر الله سبحانه وتعالى. نعم. وقوله تعالى وما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول. نعم. فله وللرسول. فالرسول لم ينفرد بالفيء. وانما هو له هو لله - 00:33:04

نعم فلا يتصرف فيه الا بامر الله. نعم. فهو منفذ الرسول صلى الله عليه وسلم منفذ. ولهذا جاء في الحديث الله قاسي الله هو الذي يقسم والرسول انما هو منفذ. نعم. وقوله تعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله - 00:33:24

خموسه وللرسول. نعم. ما غنمتم من شيء المغانم. المغانم كيف تصرف المغانم؟ مهي بهوى الناس وبهوى الرسول او بهوى لا لابد من الرجوع الى ما شرعه الله فيها واعلموا ان ما غنمتم من شيء يعني من اموال الكفار في المعركة - 00:33:44

فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتكم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان. في الاية الاخرى لكي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم - 00:34:07

ما اتاكم الرسول فخذوه ولانه يعطي بامر الله وما نهاكم عنه فانتهوا نعم هذا كان اظهر اقوال العلماء ان هذه الاموال تصرف فيما يحبه الله ورسوله غائم يعني. نعم ولهذا كان اظهر اقوال العلماء ان هذه الاموال تصرف فيما يحبه الله ورسوله. نعم. بحسب اجتهاد ولـ - 00:34:26

الامر كما هو مذهب مالك وغيره من السلف ويذكر هذا رواية عن احمد نعم وقد قيل في الخمس انه يقسم على خمسة كقول الشافعى واحد مدح في المعروف عنه. اعمالا بالالية - 00:34:53

واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين سهم الله والرسول سهم واحد ولذى القربى اثنين واليتامى ثلاثة والمساكين اربعة وابن السبيل خمسة فالخمس يصرف على هذه المصادر الخمسة - 00:35:12

كما في الاية نعم وقد قيل على ثلاثة كقول ابى حنيفة رحمه الله نعم وقد قيل يصرف الخمس ثلاثة اقسام فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل نعم والمقصود هنا ان العبد رسوله هو افضل من النبي الملك. ذكره رحمه الله لمصرف الفي

والاموال هذا من باب الاستطراد - 00:35:38

سعادته رحمة الله واما المقصود وصلب الموضوع فهو البحث في النبي الملك والنبي والرسول نعم والمقصود هنا ان العبد الرسول هو افضل من النبي الملك. نعم. كما ان ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهما السلام - 00:36:09
الصلوة والسلام افضل من يوسف وداود وسلیمان عليهم الصلاة والسلام نعم كما ان ابراهيم كما ان ابراهيم نعم كما ان ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهما الصلاة وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد - 00:36:30

عليهم الصلاة والسلام هؤلاء عبيد رسولهم افضل من الانبياء الملوك مثل يوسف عليه السلام فانه تولى على ملك مصر ومثل سليمان وابوه داود عليه السلام. نعم. كما ان المقربين السابقين افضل من الابرار - 00:36:52

اصحاب اليمين الذين ليسوا مقربين سابقين. نعم. فمن ادى ما اوجب الله عليه وفعل من المباحات ما يحبه فهو من هؤلاء ومن كان انما يفعل ما يحبه الله ويرضاه. ويقصد ان يستعين بما اتيح له على ما امره فهو من اولئك - 00:37:15

يعني من السابقين الذي يستعمل حياته كلها لله يكون كل عمله عبادة كل عمله عبادة وهم السابقون الابرار والمقتصدون عملهم عبادة وقد يكون في شيء غير عبادة مباح يكون فيه شيء - 00:37:39

مباح لا يثابون عليه ولا يعاقبون عليه فهم انقص من السابقين. نعم فصل وقد ذكر الله تعالى اولياء المقتضدين والسابقين في سورة فاطر. نعم ذكر الله في سورة فاطر ان هذه الامة المحمدية - 00:37:57

ثلاثة اقسام او ثلاث طبقات ظالم لنفسه ومقتصد وسابق بالخيرات. واحذر انهم كلهم في الجنة. جنات عدن يدخلونها. كلهم الظالم لنفسه يدخل الجنة قد يدخلها اول وهلة وقد يعذب ثم يدخلها في النهاية - 00:38:20

فماله الى الجنة والمقتصدون والسابقون هؤلاء في الجنة لا تعذيب عليهم لا يدخلون النار. نعم. وقد ذكر الله اولياء المقتضدين والسابقين في سورة فاطر في قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا منه - 00:38:41

من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ظالم لنفسه وهو الذي المؤمن الموحد الذي قد يفعل شيئاً منه الكبار التي دون الشرك هذا ظالم لنفسه معرض نفسه - 00:39:03

للعذاب ان لم يعفو الله عنه. هذا الظالم لنفسه معرض للوعيد. لكنه من اهل الجنة اما في البداية واما في النهاية ثم المقتضد وهو الذي اقتصر على فعل الواجبات والفرائض وترك المحرمات هذا مقتضد - 00:39:23

وهم الابرار واصحاب اليمين. ومنهم سابق بالخيرات وهم المقربون. نعم. ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضد. ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير - 00:39:43

جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا. ولباسهم فيها حرير. وفي هذه الاية رد على الخوارج والمعتزلة الذين يكفرون اصحاب الكبار لأن الله اخبر انهم يدخلون الجنة - 00:40:05

والخوارج والمعتزلة يقولون لا ما يدخلون الجنة وهم مخلدون في النار. نسأل الله العافية من الضلال. نعم وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن ان ربنا لغفور شكور. الذي احانا دار المقامات من - 00:40:23

فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب. لكن هذه الاصناف الثلاثة في هذه الاية هم امة محمد صلى الله عليه وسلم خاصة. ثم اورثنا الكتاب يعني القرآن. الذين اصطفينا اي اخترنا - 00:40:42

كتتم خير امة اخرجت للناس من عبادنا هم هذه الامة اورثها الله الكتاب وهو القرآن العظيم واصطفاهم واختارهم على غيرهم من الامم كرمهم بذلك وشرفهم نعم. لكن هذه الاصناف الثلاثة في هذه الاية - 00:41:02

هم امة محمد صلى الله عليه وسلم خاصة كما قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه وهم مقتضد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير - 00:41:25

وامة محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين اورثوا الكتاب بعد الامم المتقدمة. وليس ذلك مختص بحفظ القرآن ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا والرأس هذا الكتاب هم المؤمنون - 00:41:46

ولو كانوا لا يقرأون القرآن ما هو بخاص بحفظ القرآن بل كل مؤمن من هذه الأمة فانه ورث هذا الكتاب ويحصل على هذا الجزء عند الله سبحانه وتعالى. نعم فان المؤمن من اهل القرآن وان لم يحفظه - [00:42:08](#)

نعم وليس ذلك مختصا بحفظ القرآن بل كل من امن بالقرآن فهو من هؤلاء. فهو من من الذين اصطفى الله وهو من هذه الأمة التي ورثت الكتاب نعم. وقسمهم الى ظالم لنفسه ومقتضد سابق. بخلاف الآيات التي في الواقع والمطفيين - [00:42:28](#)
فانه لم يذكر في في الواقع الا صنفين من المؤمنين. المقربون واصحاب اليمين وذكر معهم اصحاب الشمال وهم الكفار وكذلك في تورك هل اتي على الانسان ذكر صنفين فقط المقربون والابرار - [00:42:54](#)

وذكر الكفار نعم وفي سورة الانفطار ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم ذكر صنفين فقط اما في سورة فاطر ذكر الاصناف الثلاثة من هذه الأمة وذكر بعدهم اهل النار - [00:43:18](#)

بالله والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا. وذكر اربعة اصناف ثلاثة من هذه الأمة وصنف الكفار صنف واحد والعياذ بالله. نعم. بخلاف الآيات التي في الواقع والمطفيين والانفطار. المطفيين نعم ايضا - [00:43:36](#)

فيها ذكر المقربين والابرار فقط. نعم. فانه دخل فيها جميع الامم المتقدمة كافرهم ومؤمن اي نعم سورة الواقع وسورة آآ سورة الانسان صورة المطفيين سورة الانفطار دخل فيها المؤمن والكافر من جميع الامم. نعم - [00:43:56](#)

لكن هذه الآية من سورة فاطر خاصة بهذه الأمة بالمؤمنين من هذه الأمة نعم. وهذا التقسيم لامة محمد صلى الله عليه وسلم فالظالم لنفسه اصحاب الذنب المتصرون عليها. اما من تاب من الذنب فهو كمن لا ذنب له حتى ولو فعل الشرك - [00:44:20](#)
فعل الشرك والكافر وتاب الله عليه كمن لا ذنب له انما هذا في اصحاب الذنب الذين لم يتوبوا وهي دون الشرك هؤلاء تحت المشيئة. نعم. ومن تاب من ذنبه اي ذنب كان توبته صحيحة لم يخرج بذلك عن - [00:44:43](#)

والمقتصد المؤدي للفرائض المجنوب للمحارم والسابق للخيرات هو المؤدي للفرائض والنواقل كما في تلك الآيات ومن تاب من ذنبه اي ذنب كان توبة صحيحة لم يخرج بذلك عن السابقين مقتضدين كما في قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض - [00:45:03](#)

اعدت للمتقين الذين ينفقون في النساء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او الذين اذا فعلوا فاحشة تابوا منها صاروا في الجنة كأنهم لم - [00:45:32](#)

يذنب فيه فضل التوبة. نعم. فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم - [00:45:52](#)

نعم فالتايب من الذنب لا ينقص درجته عن السابقين والابرار واصحاب اليمين اذا حسن عمله لا ينقص ولا تنقصه المعصية التي تاب منها كانها لم تكن لانها لم تكن نعم - [00:46:15](#)

وال المقتصد المؤدي للفرائض المجنوب للمحارم والسابق بالخيرات هو المؤدي للفرائض والنواقل كما في تلك الآيات. نعم وقوله تعالى جنات عدن يدخلونها مما يستدل به اهل السنة على انه لا يخلد في النار احد - [00:46:36](#)

من اهل التوحيد. نعم. ردا على الخوارج والمعتزلة الذين يقولون انه يخلد في النار من دخلها لا يخرج منها والادلة من القرآن والسنة على انه الموحد وان دخل النار فانه لا يخلد فيها يخرج منها. نعم. واما دخول كثير من اهل الكبائر النار. فهذا مما تواترت - [00:46:59](#)
ال السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الكلام فيه رد على الطائفتين على الذين يقولون اصحاب الكبائر
مخلدون في النار لا يخرجون منها وهم الخوارج والمعتزلة. المرجنة على النقيض يقولون اصحاب الكبائر - [00:47:29](#)

لا يدخلون النار ابدا هم في الجنة ولا تضرهم الكبائر التي دون الشرك وهذا غرور وجهل فانه توادر الادلة على ان اصحاب الكبائر قد يدخلون النار ويعذبون فيها وقد يبقون فيها مدة طويلة ويخرجون - [00:47:49](#)

فهم يخرجون من النار فهم متفحمين ثم تبت اجسامهم وتحيا ثم يدخلون الجنة فهذا رد على المرجنة الذين يقولون لا ينظر مع الایمان معصية والایمان لا ينقص بالمعاصي ولا تضرهم هذا جهل قول على الله بغير علم ومخالفة للادلة نعم فهم على - [00:48:09](#)

نقض خوارج والمرجئة اهل السنة متوسطون والله الحمد في هذا نعم فلا يقولون ان ان المعصية لا تضر وان العاصي صاحب الكبيرة
كامل الايمان كما تقوله المرجئة ولا يقولون انه - 00:48:33

وليس معه ايمان اصلا وهو كافر كما تقوله الخوارج فليقولون انه مؤمن ناقص الايمان. نعم واما دخول كثير من اهل الكبائر النار فهذا
مما تواترت به السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم كما - 00:48:52

اترت بخروجهم من النار وشفاعة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام باهل الكبائر واخراج من يخرج من النار بشفاعة نبينا صلى الله عليه
 وسلم وشفاعة غيره. فمن قال ان اهل الكبائر مخلدون في النار. وتأول الآية على ان السابقين هم الذين يدخلونها - 00:49:12

وان المقتضى او الظالم لنفسه لا يدخلها كما تأوله من المعتزلة فهو مقابل بتأويل المرجئة الذين لا يقطعون بدخول احد من اهل الكبائر
النار ويزعمون ان اهل الكبائر قد يدخل جميعهم الجنة من غير عذاب. وكلها مخالف للسنة المتواترة عن - 00:49:37

النبي صلى الله عليه وسلم والجماع سلف الامة وائمه. وقد دل على فساد قول الطائفتين قول الله تعالى في آياتين من كتابه وهو
 قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:50:02

لمن يشاء. هذا رد على الخوارج والمعتزلين. نعم. فاخبر تعالى انه لا يغفر الشرك واحذر انه يغفر ما دونه لمن يشاء. نعم. ولا يجوز ان
يراد بذلك التائب. التائب هذا ما - 00:50:22

هذا كمن لا ذنب له انما الكلام في غير التائب صاحب الكبيرة التي لم يتتب منها هذا محل الدليل نعم. ولا يجوز ان يراد بذلك التائب
كما ي قوله من ي قوله من المعتزلة - 00:50:41

لان الشرك يغفره الله لمن تاب. حتى الشرك والكفر التوبة تجب ما قبلها وليس خاصا بصاحب الكبيرة. نعم. لان الشرك يغفره الله لمن
تاب. وما دون الشرك يغفره الله تعالى ايضا - 00:50:59

التائب فلا تعلق بالمشيئة نعم او فلا تعلق بالمشيئة ولهذا لما ذكر المغفرة للتائبين قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. ثم قال بعدها وانبأوا الى ربكم واسلموا. امر بالتوبة - 00:51:17

فهو يغفر الذنوب جميعا لمن تاب. نعم فهنا عم المغفرة واطلقها فان الله يغفر للعبد اي ذنب تاب منه. فمن تاب من الشرك غفر الله له
ومن تاب من الكبائر غفر الله له. واي ذنب تاب العبد منه غفر الله له. وفي آية التوبة عم - 00:51:46

وفي تلك الآية خصص وعلق. نعم يغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اما في آية التوبة ما استثنى ما قال من تاب الله عليه ان شاء. نعم.
فخص الشرك بأنه لا يغفره وعلق ما سواه على المشيئة - 00:52:10

ومن الشرك التعطيل للخالق وهذا يدل على فساد قول من يجزم بالمغفرة لكل ذنب. هذا الرد على المرجئة اشد من الشرك الجهد
والتعطيل الذين ينكرون ينكرون الله سبحانه وتعالى نعم. ونبه بالشرك على ما هو اعظم منه كتعطيل الخالق - 00:52:30

او يجوز جحد الله سبحانه وتعالى والقول بان الامر متعلق بالدهر او بالطبيعة وليس هناك خالق تعالى الله عما يقولون وهم الدهرية
والملائكة. نعم. ونبه بالشرك على ما هو اعظم منه كتعظيم - 00:52:56

كتتعطيل الخالق او يجوز الا يعذب بذنب. فانه لو كان كذلك او لا او يجوز من لا ان يعذب بذنب كما هو قول المرجئة يقولون لا
يعذب بذنب ما دام انه مؤمن ولو ان صدرت منه ذنب فهو لا يعذب ابدا - 00:53:15

هذا ضلال نعم او يجوز ان لا يعذب بذنب فانه لو كان كذلك لما ذكر انه يغفر البعض دون البعض. ولو كان كل نفسه مغفورة له بلا توبة
ولا حسنات ماحية لم يعلق ذلك بالمشيئة - 00:53:39

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالتجارة لم يعلقها الله بالمشيئة. من تاب الله عليه وانما علق العفو علق العفو بالمشيئة لمن لم يتتب
من المؤمنين نعم. وقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. دليل على انه يغفر البعض دون البعض - 00:54:00

فبطل النفي والوقف العام. نعم فصل تكفي والله اعلم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما
تيسر منها هذا سائل يقول هل الذي يستر اخطاء غيره - 00:54:23

يستر الله عورته في الدنيا والآخرة ام في احدهما فقط؟ حديث عام ستره الله في الدنيا والآخرة حديث عار نعم احسن الله اليكم

صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول من كان داعية الى ظلالة ولا يعلم كثير من الناس حاله هل نواظح له آا يقول من كان داعية الى ظلالة ولا يعلم - 00:54:40

كثير من الناس حالة ونواظح له ولم ينتهي عن دعوته. هل يستر عليه ام يفظه امره ليحذر الناس؟ شوفوا يا اخوان الذي ذنبه قاصر عليه ولا يتعدى ضرره الى غيره هذا هو الذي يستر عليه ويناصح - 00:55:04

اما الذي ذنبه يتعدى ضرره الى غيره وان عنده مذهب باطل ولا فكر منحرف فهذا يضر غيره. فلا بد من بيان يعني ينناصر اولا فان رجع الحمد لله وان لم يرجع واصر - 00:55:23

والناس مفترون بي فلا بد من كشفه. يعني هذا من النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ففيه فرق بين الذنب الذي يقتصر ظرره على صاحبه والذنب الذي لا يقتصر ظرره على صاحبه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل ذهابي - 00:55:40

الى المدرسة من طريق هو من طريق العلم الذي يسهل الله جل وعلا به الطريق الى الجنة؟ اي نعم حسب النية اذا نويت هذا نويت طلب العلم الشرعي فانك سلكت طريقا الى الجنة - 00:56:05

حسب النية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يعد الرد على بعض الكتاب من باب تتبع العورات التي نهى عنها النبي عليه الصلاة والسلام كما ذكرنا لكم اذا كان خطأه - 00:56:21

يضر الناس ويغتر به الناس وله اتباع فهذا من الجهد في سبيل الله ومن بيان الحق وعدم كتمانه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هو السبيل الى ان اعرف من اجلس معه - 00:56:38

وهل عنده شبهة او فكر منحرف؟ تسؤال عنه الناس الذين عندهم خبرة عنه واياها تنظر في وافعاله ان تنظر في اقواله وافعاله وتسأل عنه من يعرفونه. اما انسان مجهول ما تدرى عنه فان - 00:56:55

لا تغامر وتذهب معه حتى تتأكد من علمه ودينه وتتأكد من من آآ عمله بعلمه نعم. احسن الله يقول بعض السلف ان هذا العلم دين انظروا عن من تأخذون دينكم - 00:57:15

لا تأخذ العلم من كل احد. انظر قبل فاذا وثبتت منه فخذ عنه العلم. خصوصا في هذا الزمان كثرا اولا الجهل وادعاء العلم اللي ما عندهم علم فيفضلون ويضللون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:38

ثانيا كثرة دعوة السوء الان كانوا لا يدركون الله فيجب ان يشتد الحذر لطالب العلم وان يتوقع ويتثبت في امور من يريد ان يأخذ عنهم العلم. اللي يدرس اذا كان يدرس في مكان علني - 00:57:56

فانه اذا اخطأ ينكشف لكن المشكلة اللي يدرس في مكان سري ما يدرى عنه هذا المشكل فاحذروا الامكنة السرية نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول بل هو اكثر من سؤال - 00:58:19

من كان يحضر الدروس العلمية مستمعا لها مباشرة او مستمعا لها من طريق الانترنت هل يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتماع قوم في بيت من بيوت الله الحديث - 00:58:39

لا انه يكون مثل المجتمعين في المسجد لا لكن يكون سلك طريقا يلتمس فيه علاما فهو طرق العلم كثيرة بعضها افضل من بعض بلا شك اما انه يحصل على اجر من جلس في المسجد وهو ما هو في المسجد فلا يحصل على هذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا - 00:58:53

يقول ما هو الفرق بين المندوبات وبين المباحثات المندوب يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. والمباحث متتساوي الطرفين لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من هم الاقارب الذين يجب علينا صلتهم - 00:59:16

من تربطك بهم قربة من جهة ابيك او من جهة امك كاعمامك وعماتك واخوالك وخالاتك واجدادك وجداداتك وابنا هؤلاء نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول نحن في بلاد لا يوجد فيها الا المساجد للصوفية وللمخرفين فقط - 00:59:43

فهل يجوز لنا عندئذ ان نخصص الاماكن الخفية؟ نطلب فيها العلم ونتذاكر فيها العقيدة اذا بلغ الامر الى انكم تضطهدون ولا تتمكنون

من بناء مسجد او اعداد مكان تصلون فيه وتعتزلون عن المخربين بلغ الامر الى انكم تمتنعون من ذلك او تهددون فلا مانع - [01:00:07](#)
النبي صلى الله عليه وسلم كان في اول امره يختفي في دار الارقم بن ابي الارقم وهو اصحابه دعوة السرية حتى اسلم كثير منهم
عمر وحمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم فحيثند خرجوا - [01:00:34](#)

من دار الارقم صاروا يذهبون الى البيت ويطوفون به لانهم صاروا في حماية فاذا بلغ الامر للمسلمين الى انهم يضطهدون ولا يمكنون من اعداد مسجد او اعداد مكان للعبادة فانهم يسررون هذا في مكان خفي فرارا بدينهن وحماية لدينهن - [01:00:52](#)
اما ناس يعيشون في بلاد المسلمين في المملكة والله الحمد بلاد الحرمين ما احد يضطهد ولا احد يمنع من المساجد ولا من بناء المساجد وكونهم يختلفون في في هذه البلاد هذا هو محل التهمة ومحل آآ الخوف نعم - [01:01:18](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من يعمل الواجبات ويفعل المندوبات ولكنه يعمل بعض المحرمات فهل يعد من الابرار او من السابقين؟ لا اللي يفعل في المحرمات ما يعد من الابرار. يعد من الظالمين لانفسهم. الابرار لا يفعلون - [01:01:38](#)
المحرمات يفعلون المفروظات ولا يتذكون منها شيء. ويتجنبون المحرمات ولا يفعلون منها شيء. هؤلاء هم الابرار نعم. احسن الله اليكم الفضيلة هذا سائل يقول اذا كان رجل يصلى جميع الصلوات المفروضة في المسجد في وقتها ولكنه لا يصلی الفجر الا اذا قام لعمله - [01:01:59](#)

ساعة السابعة صباحا فهل هذا من الشرك الاكبر المخرج من الملة ام من الشرك الاصغر؟ هذا ما هو من الشرك الاكبر هو يصلى هو يصلى الشرك الاكبر ان يدعوا غير الله ويدبح لغير الله وينظر لغير الله. اصرف شيء من انواع العبادة لكن هذا الذي يترك الصلاة متعمدا - [01:02:20](#)

لا يقال مشرك يقال كافر قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة يكون كافرا اذا تركها متعمدا ومن تركها متعمدا اخرتها عن وقها بغير عذر. اذا تعمد اخرتها عن وقتها بغير عذر فهذا كفر. ولو صلى ما تنفع - [01:02:40](#)
لان ما هي بالصلاه التي امر الله بها. اما اذا اخرها عن وقتها لعذر من نوم غالب عليه بغير قصد او نسيان لها النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك. اما اللي يتعمد - [01:03:00](#)
ويقول ما انا مصلي الا ما اني اقوم الظحي فهذا لا تنفعه صلاته وليس صحيحة ولا تبرى ذمته لانها ليست الصلاه التي امر الله بها الله جل وعلا قال حافظوا على الصلوات الصلوة الوسطى ومن المحافظة اداؤها في وقتها ومع الجمعة - [01:03:20](#)
وقال سبحانه وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يعني مفروضة في عينها الله سبحانه اما انك تجيز وقت من عندك غير ما وقته الله فهذا محادة لله عز وجل - [01:03:42](#)

فعلى هذا ان يتوب الى الله عز وجل وان يجاهد نفسه وان يقوم لصلاة الفجر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول السهم الذي لله ولرسول صلى الله عليه وسلم من الغنية - [01:04:01](#)

كيف يتصرف فيهولي الامر وain يضعه؟ في سبيل الله يضعه في نصرة الاسلام والمسلمين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تولي بعض الصالحين للخلافة او - [01:04:19](#)

امارة ينقص مرتبتهم عن من لم يتولى الحكم وهو من الصالحين قياسا على الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اذا تولى الحكم واصلح فيه فهذا عمل جليل. اما اذا تولى الحكم للاسر والبطر والكبتر والظلم. هذا لا شك انه ناقص الدرجة - [01:04:34](#)
وظالم لنفسه وظالم للناس. فاللي يتولى الحكم بنية انه سيقيم حدود الله ويقيمه الشريعة ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال الله جل وعلا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز. الذين ان مكناتهم في الارض شف ان مكناتهم في الارض. اقاموا الصلاة واتوا - [01:04:54](#)

زكاة وامرها بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول بعض طلبة العلم نجده ينقب عن بعض اخطاء العلماء ثم يقوم بنشرها بين الناس - [01:05:19](#)
يقول هذا من باب الجرح والتعديل. فهل فعله صحيح؟ كررت هالسؤال الجرح والتعديل. الجرح والتعديل في الاسانيد اسانيد

ال الحديث والرواة ما هو بالجرح والتعديل في الناس واللي ما يروروون حديث ولا لهم صلة بالحديث هذا غيبة ونميمة ما هو بجرح

وتعديل هذه - 01:05:38

غيبة ولا تجوز - 01:05:58